



ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

M. d. Chnar Abdul- Qader Ahmed Jabari
Kirkuk University / College of Education

M. d. Ban Saber Qaddouri
Tikrit University / Faculty of Arts

Department of Law
College of Law
University of Tikrit
Tikrit, Iraq

Keywords:

Exam anxiety
Academic ambition
Problems of university students
Sex variable

ARTICLE INFO

Article history:

Received ٢٠١٩/١/٨
Accepted ٢٠١٩/٣/٥
Available online ٢٠١٩/٦/٢٩

Email: adxxx@tu.edu.iq

Exam Anxiety and Its Relationship to the level of Academic Ambition among Students of the College of Education for Humanities

A B S T R A C T

The research aims to identify exam anxiety and its relationship to the level of the academic ambition to the students of the college of Education for humanities in accordance with the variable sex. The research sample is of ٢٠٠ students; (١٠٠) male and ١٠٠ female students. For this purpose, researchers prepared an exam anxiety measure which is composed of (٤٠) paragraphs in the light of previous researches and studies taking into account the psychological foundations of design standards, and adopted (Al-Jubouri:٢٠٠٢) to measure the level of academic ambition, it consisted of (٢٥) paragraphs. It is concluded that there is a positive and statistically significant relationship between exam anxiety and the level of academic ambition among students of the college of Education for humanities.

© ٢٠١٩ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.4.20>

قلق الامتحان علاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

م.د جنار عبد القادر أحمد الجباري / جامعة كركوك / كلية التربية

م.د بأن صابر قدوري الدوري / جامعة تكريت / كلية الآداب

الخلاصة

هدف البحث إلى التعرف على مستوى قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وفق متغير الجنس ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة منهم (١٠٠) طالبا و(١٠٠) طالبة، ولهذا الغرض أعدت الباحثان مقياسا لقلق الامتحان مكونة من (٤٠) فقرة في ضوء البحوث والدراسات السابقة مراعية اسس تصميم المقاييس النفسية ، وتبنت الباحثان مقياس (الجبوري ،٢٠٠٢) لقياس مستوى الطموح الأكاديمي مكونة من (٢٥) فقرة . وتوصلت الباحثان النتيجة التالية:- وجود علاقة ايجابية ودالة بين قلق الامتحان ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية

يعد قلق الامتحان مشكلة حقيقية تواجه كثير من الطلبة خلال فترة الامتحان تتمثل بالخوف الشديد من عدم النجاح والفشل في الامتحان ، وتزداد هذه المشكلة خطورة بين طلبة مرحلة الدراسة الجامعية فيزداد القلق الامتحان ي حدة بينهم كونهم يمرون بمرحلة أنتقالية من الإعدادية إلى الجامعة ويواجهون مقررات دراسية وطرق تدريسية جديدة ونظام امتحانات يختلف عما ألفوه سابقا سواء كأن ذلك في نوعية الأسئلة أو توزيع الدرجات ، فضلا عن الضغوط المتزايدة التي يواجهها الطلبة من الأسرة المتمثلة برغبتهم الدائمة في التفوق والمنافسة وعدم الفشل وطموحهم في الحصول على تقديرات عالية وكل هذا يزيد من خوف الطلبة وقلقهم من الامتحان .

وينعكس قلق الامتحان على الطلبة مما يدفعهم إلى المبالغة في تضخيم وتهويل الامتحان ويصبح الامتحان مصدر إرهاب يحد من قدرتهم على الانتباه والتركيز والتذكر وقد يمتد أثره إلى البيت ويؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس والشعور بالضيق وإلى الارتباك والتوتر أثناء الامتحان وكما أنه قد يدفعهم إلى الهروب أو الغياب عن الامتحان ويؤثر على أدائهم ومستوى تحصيلهم الدراسي وطموحاتهم إذا ما أدرك الطلبة أن هذا الامتحان مهدد لذاتهم وأن مصيرهم النجاح أو الفشل يعني الكثير لتحقيق ذواتهم .

وقد أكدت دراسة عبد العظيم (١٩٩٨) من أن ما يشيع لدى كثير من الطلبة من قلق امتحاني يزداد غالباً لدى الطلبة ذوي الدافعية العالية للأجاز والذين يطمحون إلى مستويات عالية من النجاح . (العباسي، ٢٠٠٤، ص٦) كما وأكدت دراسة كل من شليت وويتك (١٩٤٩، Child & Whiting) أن النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح ، بينما يؤدي الفشل إلى خفض ذلك المستوى، وأوضحت أن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح أو انخفاضه تتزايد تبعا لتزايد حجم النجاح أو الفشل (Child & Whiting, ١٩٤٩, p.٣٠٣).

ولما كأن قلق الامتحان يمثل عقبة أو عائقاً يعيق الطلبة عن التقدم والنجاح ويؤثر على صحتهم النفسية وأنجازهم الأكاديمي وعلى طموحاتهم المستقبلية، فقد شعرت الباحثتان بأن هناك حاجة إلى دراسة هذه المشكلة التي تعد من أعقد المشكلات النفسية والتربوية التي تواجه الطلبة، مما دعت الباحثتان إلى التصدي لها بما يمتلكاه من خبرة من خلال ممارستها مهنة التدريس، وكذلك من خلال اطلاعهما على بحوث ودراسات عديدة في هذا المجال، ولقاءتهما مع الطلبة والعديد من التربويين من أساتذة الجامعة الذين أشاروا إلى شيوع وانتشار هذه الظاهرة بين طلبة الجامعة لذا فأن قلق الامتحان أصبح يشكل مشكلة تستدعي التفكير الجدي بمحاولة دراستها دراسة علمية من اجل الوقوف على أسبابها وطرق علاجها .

يعد القلق من الظواهر النفسية الشائعة التي اهتم بها علماء النفس ، حيث أصبحت ظاهرة ملحوظة بشكل كبير لدى الأفراد، نتيجة لظروف الحياة الصعبة والمعقدة كما أن القلق حقيقة من حقائق الوجود الإنساني وجانب دينامي في بناء الشخصية، ومتغير من متغيرات السلوك البشري كما أنه يعد القاعدة الأساسية والمحور الدينامي في جميع الاضطرابات النفسية والعقلية، والانحرافات السلوكية والقاسم المشترك فيما بينها جميعاً ويعد من أكثر فئات العصاب أنتشاراً (الوقفي، ١٩٨٩، ص٤٧)

وقد أدرك علماء النفس منذ الخمسينيات أهمية دراسة العلاقة بين القلق والتعلم ، وكشفت نتائج كثير من الدراسات النقاب عن أن بعض الطلاب ينجزون أقل من مستوى قدرتهم الفعلية في بعض المواقف التي تتسم بالضغط والتقويم كمواقف الامتحان ات وأطلقوا على القلق في هذا الموقف تسمية قلق الامتحان (**Test Anxiety**) باعتباره يشير إلى نوع من القلق العام الذي يظهر في مواقف معينة مرتبطة بمواقف الامتحان ات والتقويم بصفة عامة حيث نجد الطلاب في هذه المواقف يشعرون بالاضطراب والتوتر والضيق كلما أقرب موعد الامتحان (الضامن، ٢٠٠٣، ص٢٢٠)

وتبدو مظاهر هذا القلق واضحة على أغلب الطلاب عندما يكونون في مواجهة الامتحان أو عندما تستثار العمليات العقلية لديهم ولكنهم يختلفون في درجة شعورهم بالقلق ، وهذا التباين يعود إلى اختلاف تكوينهم النفسي أو الانفعالي وخبراتهم المعرفية (الجلالي، ١٩٨٩، ص١٣) فنتائج هذا القلق تختلف من طالب إلى آخر فأحيانا يكون له نتائج ايجابية حيث تدفع الطالب إلى الدراسة وأحيانا أخرى تكون له نتائج سلبية عندما تؤثر سلباً في القدرة على التركيز وهذا يسهم في خفض مستوى تحصيل الطالب. (الجبوري، ٢٠٠٦، ص٢)

أوضحت (الصباغ، ١٩٩٧) أن أهمية دراسة قلق الامتحان ات تظهر من طبيعة الموقف الذي يتعرض له الطلبة أثناء ادائهم له لأن الامتحان عملية تتكرر بأشكال مختلفة فمنها الامتحان ات اليومية والشهرية ومنها الامتحان ات الفصلية والنهائية فهذا الموقف من وجهة نظر (English Person-١٩٦٥ &) يجعل الطالب في حالة توتر مستمر وخوف واضطراب وتزداد المشكلة حدة في الامتحان ات النهائية (الصباغ، ١٩٩٧، ص٦)

أشارت دراسة كل من أيزنك (Eysenk, ١٩٧٩) و كابلن (Caplelen, ١٩٨١) إلى أن القلق يقلل من مستوى التركيز والأنتباه الذين يعتبران من العوامل الهامة في أداء الامتحان بنجاح. (القيوتي ومسعود، ١٩٩٩، ص١٦) ودراسة ويتماير (Wittaiier, ١٩٧٢) التي أشارت إلى أن الطلاب الذين لديهم قلق عالي في الامتحان تكون مهارات الاستذكار لديهم ذات مستوى منخفض (Wittaiier, ١٩٧٢, p.٥٥٢)، وأشارت دراسة واين (Wine, ١٩٧١) ودراسة سارسون (Sarason, ١٩٧٢) إلى أن القلق يولد استجابات غير مناسبة نحو الواجبات في موقف الامتحان ات النهائية، كالأنشغال

بالنجاح، أو الرسوب، أو التفكير بالمستقبل، أو التفكير في ترك الدراسة، وهذا الانشغال بدوره يتداخل مع الاستجابات المناسبة للواجب والضرورية للأداء الجيد في الامتحان (الهوري والشناوي، ١٩٧٨، ص ١٧٥)

واشارت دراسة تيبك وجانز (Tipek&Gans Gans, ١٩٨٨) إلى أن الطلاب ذوي القلق المرتفع يغلب عليهم التفكير السلبي أثناء أدائهم للامتحان وهذا التفكير يجعلهم يركزون على خوفهم بدل من أدائهم (سايجي، ٢٠٠٤، ص ٨٣).

كما وتبين أن الطالب الذي يعاني من قلق الامتحان المرتفع يؤدي استسلامه إلى حالة الرهبة والذعر إلى نتائج عكسية وأن كأن مجتهداً فكلمة امتحان تبعث تساؤلات عن المستقبل بين النجاح والفشل الذي تنتهي به مسيرة التحصيل. (الجبوري، ٢٠٠٦، ص ٨) فأهمية الامتحان بالنسبة للطالب تكمن في كونه الأساس الذي يتم عليه تقرير مصيره وبالتالي كلما ازدادت أهمية الامتحان لديه ازدادت لديه مظاهر الخوف والقلق والرغبة في تجنب الموقف (الامتحان) بالغياب عن الامتحان أو الشعور بالأرق وآلام المعدة وبالتالي فإن حالات التوتر هذه تؤثر في تحصيل الطالب سلبياً. (المزوعي، ٢٠١١، ص ٩٤-٩٥)

بما أن قلق الامتحان يشكل طاقة شعورية ولا شعورية للأنجازات العقلية والأكاديمية التي تتيح تشكيل بصيرة الطالب وأهدافه أو قد يكون عائناً للعملية العقلية والأكاديمية في ضوء حدته ومستوياته وكذلك في ضوء الفروق الفردية بالمراحل التعليمية المختلفة وبهذا قد يكون قلق الامتحان عاملاً مهماً من بين العوامل المعيقة للأنجاز العقلي والأكاديمي بين الطلاب والطالبات في مختلف مستوياتهم الدراسية فالكثير من الطلبة يفشلون في دراستهم بسبب عدم قدرتهم على مواجهة مواقف الامتحان التي يتقدمون لها وما يصاحب هذا الموقف من قلق واضطراب يؤثر في قدرتهم على التكيف المناسب مع موقف الامتحان (عبد الرحيم، ١٩٦٩، ص ١٨)

فمن هنا تظهر أهمية دراسة قلق الامتحان ، نظراً لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب الدراسي ومستقبله العلمي ومكانته في المجتمع (زهران، ٢٠٠٠، ص ٩٥) وأن أهمية البحث الحالي ترتبط من ناحية أخرى بأهمية الشريحة التي تتناولها وهم طلبة الجامعة فهم يمرون بمرحلة أنتقالية مزدوجة تتمثل بالانتقال إلى عالم الراشدين والانتقال من التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي (حسين ونادر، ٢٠٠١، ص ١٥٨) فالطالب الجامعي في هذه المرحلة عرضة لنوازع عديدة تتراوح بين الطموح والقلق، فهو يتطلع إلى تجربة حياتية مجدية يحققها الوسط الجامعي، وفي الوقت نفسه قد تلتبس لديه أمور المستقبل فتتولاه مشاعر القلق (الجبوري، ٢٠٠٢، ص ١٢) فالالتحاق بالجامعة يزيد من طموح الطلبة وآمالهم المستقبلية، كما يزيد من تفكيرهم بالصعوبات والعقبات التي قد تواجههم وتعيق طموحاتهم وتعرضهم لمواقف إحباطية وردود أفعال مقلقة (مصطفى، ١٩٧١، ص ٣)

ولمستوى الطموح دور هام في حياة الفرد والجماعة بوصفه سمة للشخصية ويلقي مستوى الطموح الضوء على ملامح المستقبل ذلك لأن أهداف الفرد وطموحاته تحتل عنصراً هاماً في فكرته عن ذاته ويكون

لنجاح الفرد أو إخفاقه في تحديد طموحاته أثر في صحته النفسية (الداهري، ٢٠٠١، ص ٢٧) ومستوى الطموح ينمو ويتطور مع تطور العمر ومع عوامل التشجيع، كما يتوقف أو يتناقص مع الفشل والإحباط المستمر، إذ يتغير ويتبدل تبعاً لما يلاقي الطالب في حياته ويصادف أبان تحقيق أهدافه النجاح أو الفشل، فكما أن النجاح يعلي من شأن هذا المستوى فإن الفشل يحبط الطالب ويقلص مستوى طموحاته (الزهيري، ٢٠٠٤، ص ١٦)

وأكدت دراسة كل من بلاك وكيزير (Black&kaiser, ١٩٥٥) إلى أن الطموح يتغير في الاتجاه الأعلى بعد تجاوز أداء الفرد لمستوى طموحه، في حين يتغير ذلك المستوى في اتجاه الانخفاض عند قصور مستوى الأداء الفعلي عن مستوى الطموح (Black&kaiser, ١٩٥٥, p. ٢٠١)

بينما أشار نورمان (Norman, ١٩٦١) إلى أن الفرد إذا لم يتمكن من أن يصل إلى مستوى طموحه الذي وضعه لنفسه فإنه يميل إلى أن يخفض هذا المستوى أو يضع هدفاً بديلاً يستطيع أن يصل إليه ويرضي طموحه، إلا أنه هناك نزعه إلى الاستمرار برفع الأهداف بعد النجاح أكثر من خفضها (Norman, ١٩٦١, p. ٣٠٠)

وأشارت العديد من الدراسات إلى أن هناك عدداً من العوامل التي تؤثر على مستوى الطموح منها الجو الدراسي وحالة الطالب الانفعالية وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم مما يزيد من نشاط الطالب وأنتاجه وبالعكس يكون ذا تأثير في العلاقة بين الطالب ومدرسيه فيكون سبباً في انخفاض مستوى طموحه (الغريب، ١٩٩٠، ص ٣٣٣)

وتأسيساً على ما تقدم تتضح أهمية الدراسة الحالية من أهمية كل من متغير قلق الامتحان ومستوى الطموح الأكاديمي، نظراً لخطورته وأنعكاساته السلبية على أداء الطلبة وتحصيلهم وتأثيره على مستوى طموحهم، لذا أصبحت الدراسة ضرورية وذات أهمية لمعرفة فيما إذا كان قلق الامتحان ينتشر بينهم ويؤثر على مستوى طموحهم ويعطل أهدافهم ويفقدهم القدرة على النجاح وتحقيق الذات أم يزيد مستوى الطموح والمنافسة، ولمعرفة ما يترتب على هذا القلق من تأثيرات سلبية على الجوانب الشخصية والنفسية والأكاديمية بالنسبة للطلبة، ولدراسة مستوى الطموح أهمية خاصة للطلبة فعلى أساسه يتحدد مستقبلهم وأمالهم ومما تقدم يمكن القول أن أهمية البحث الحالي تكمن في:-

١- تناوله قلق الامتحان الذي يعد من الاضطرابات النفسية التي قد تؤدي إلى التأثير سلبياً على صحة الطالب وعلى مستوى تحصيله وطموحه .

٢- التعرف على قلق الامتحان كظاهرة يعاني منها طلبة الجامعة ومدى أنتشاره والسعي لفهم أسبابه والعوامل المؤثرة فيه للحد من أنتشاره ومحاولة زيادة وعي الطلبة بالتفكير المنطقي عند مواجهة مواقف الامتحان .

٣- أهمية الشريحة التي تتناولها الدراسة الحالية وهم طلبة الجامعة الذين يشكلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :-

- ١- التعرف على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية .
- ٢- التعرف على الفروق في مستوى قلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية وفق متغير الجنس (ذكور- أناث) .
- ٣- التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية .
- ٤- التعرف على الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية وفق متغير الجنس (ذكور- أناث) .
- ٥- التعرف على العلاقة بين قلق الامتحان ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كركوك (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

تحديد المصطلحات

أولاً :- قلق الامتحان (Test Anxiety)

- الهواري والشناوي (١٩٨٧) : الأشخاص اللذين يميلون إلى إدراك المواقف التقويمية على أنها مهددة لهم شخصياً وهم يميلون إلى التوتر، الكدر والتحفز، والاهتياج الانفعالي في مواقف الامتحانات . (الهواري والشناوي، ١٩٨٧، ص١٧٨)
- شعيب (١٩٨٨) : بأنه الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في التوتر والخوف في أداء الامتحان وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي العاطفية والمعرفية والسيولوجية . (شعيب، ١٩٨٨، ص١٠١)

- سعادة وآخرون (٢٠٠٤) : حالة نفسية تنتاب الطالب نتيجة الخوف أو الانزعاج من امتحانات الثانوية العامة التي تحدد مسار حياته مما يثير لديه التوتر والرغبة وعدم الارتياح . (سعادة وآخرون، ٢٠٠٤، ص١٧٨)

- **تعريف النظري :-** فأن الباحثان تضعان التعريف الآتي لقلق الامتحان (هو حالة انفعالية مؤقتة تلازم الطالب في أداء الامتحان وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي الانفعالية والعقلية والنفسية .

- **التعريف الاجرائي :-** يتمثل باستجابات أفراد العينة على مقياس قلق الامتحان التي أعدتها الباحثان لهذا الغرض معبرا عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب والطالبات بعد الاجابة على فقرات هذا المقياس.

ثانياً :- مستوى الطموح (Level of Aspiration)

- رسول (١٩٨٤) : بأنه مستوى توقعات الشخص، ورغبته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية ، على ضوء خبرته السابقة وإطاره المرجعي (رسول، ١٩٨٤، ص٥٧)

- الجبوري (٢٠٠٢) : المستوى العلمي الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال الدراسة (الجبوري، ٢٠٠٢، ص٢٦)

- الجباري (٢٠٠٧) : مستوى معين يرغب الفرد في الوصول إليه في حياته (الجباري، ٢٠٠٧، ص١٩)
- **تعريف الباحثان :-** اعتمدت الباحثان تعريف الجبوري (٢٠٠٢) والمشار إليه أعلاه ، لأنهما تبنيتا مقياسه .

- **التعريف الاجرائي :-** يتمثل باستجابات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح معبرا عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب والطالبات بعد الاجابة على فقرات هذا المقياس.

ثالثا :- طلبة الجامعة : هم الذكور والأناث الذين يتلقون تعليمهم في المرحلة الدراسية الجامعية والتي تأتي بعد المرحلة الإعدادية ، حيث يمنح الطلبة بعد اجتيازهم لها شهادة (البكالوريوس) ضمن تخصصه .

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم القلق

بدء الاهتمام بأنواع من القلق من ضمنها قلق الامتحان كشكل محدد من القلق المرتبط بمواقف التقويم لأن المواقف الامتحانية مواقف محددة تتطلب إصدار الحكم على الطلبة بالنجاح أو الرسوب (شعيب، ١٩٨٨، ص١٠١)

تصنيف قلق الامتحان

١- **القلق الميسر (Facilitative)** هو القلق المعتدل ذو التأثير الايجابي المساعد والذي يعتبر قلقاً دافعياً يدفع الطالب للدراسة والاستذكار والتحصيل وينشطه ويحفزه على الاستعداد للامتحانات ويسير أداء الامتحان .

٢- **القلق المعسر (Debilitative)** هو قلق الامتحان المرتفع ذو التأثير السلبي المعوق حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والأزعاج والرغبة ويستثير استجابات غير مناسبة مما يعوق قدرة الطالب على التذكر والفهم ويربكه حين يستعد للامتحان ويعسر أداء الامتحان (زهران، ٢٠٠٠، ص ٩٨)

مكونات قلق الامتحان

- ١- المكون الانفعالي:- ويتمثل في حالة الخوف ، والتوتر، وعدم الاستقرار .
- ٢- المكون الفسيولوجي :- ويتمثل في حالة الخوف من استثارة وتنشيط الجهاز العصبي المستقل، مما يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية عديدة منها زيادة ضربات القلب، وسرعة التنفس، وشحوب الوجه والتعرق .
- ٣- المكون المعرفي : يتمثل في التأثيرات السلبية لمشاعر الخوف والتوتر التي تؤدي إلى عدم مقدرة الفرد على الإدراك السليم للموقف والتفكير (القريطي ١٩٩٨، ص ١٢٧)

النظريات التي فسرت قلق الامتحان :

١- **تفسير القلق من وجهة نظر المعرفية (التداخل):** قامت هذه النظرية نتيجة لبحوث ماندلر وساراسون (Mandler&Sarason, ١٩٨٠, ١٩٧٢) وبصفة الأساسية على التداخل، وتفترض هذه النظرية أن تأثير قلق الامتحان على الأداء يحدث في موقف الامتحان نفسه أي أن القلق في أثناء الامتحان يتداخل مع قدرة الطالب على أن يسترجع المعلومات المعروفة له ويستخدمها بطريقة جيدة (بدوي، ٢٠٠١، ص ١٦١)

٢- **تفسير القلق من وجهة نظر معالجة المعلومات:** وفقاً لهذه النظرية يعود القصور في الطلبة ذوي القلق العالي للامتحان إلى مشكلات في استلام المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان واستدائها في موقف الامتحان ذاته، أي أنهم يرجعون الانخفاض في التحصيل إلى قصور في عمليات الترميز أو تنظيم المعلومات واستعادتها في موقف الامتحان (أبو عزب، ٢٠٠٨، ص ٦١)

٣- **تفسير القلق من وجهة نظر القلق الدافع:** يرى هذه النظرية أن القلق يدفع الشخص إلى العمل والنشاط والتعلم، أي عندما يؤدي الإنسان عملاً فإنه يقلق وهذا القلق يدفعه إلى إنجاز العمل حتى يخفف من الشعور بالقلق فيتحسن الأداء ، ويؤكد تايلر وسبنس (Tylor&Spence, ١٩٥٥) أن زيادة القلق الدافع

لا تؤدي إلى تحسين الأداء في الأعمال كلها لأن أي عمل يعتمد على قوة الدافع وقوة الاستجابة المسيطرة على الموقف (كمال، ١٩٧٨، ص ٣١-٣٤)

مفهوم الطموح (Level of Aspiration):

ظهر هذا المصطلح لأول مرة في كتابات تمارا دامبو (Dembo . T , ١٩٢٩) حينما حاول دراسة بعض المسائل المعقدة مثل النجاح والفشل والتعويض والصراع دراسة تجريبية (جربو، ٢٠٠١، ص ٢١) وقد كان هذا المصطلح شائعاً على نحو غير دقيق، حتى جاءت بحوث ليفين وتلاميذه فحددت مفهوم الطموح ، واجرت الكثير من الدراسات التجريبية وأنتهت إلى تحديده مصطلح مستوى الطموح بـ : Level of Aspiration (عبد الفتاح، ١٩٨٤، ص ٩)

وقد بين ليفين (Lewin ١٩٤٤) أن هوب (Hoppe) كان أول من ابتكر مصطلح مستوى الطموح وتناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، حيث درس هوب (Hoppe, ١٩٣٠) علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، الذي عرفه بأنه أهداف الفرد وغاياته أو ما ينظر القيام به في مهنة معينة (جربو، ٢٠٠١، ص ٢١)

النظريات التي فسرت مستوى الطموح :

١- نظرية الفريد آدلر (Adler) : يعتبر آدلر الإنسان كائناً اجتماعياً تحركه أساساً الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لإعماله وتوجيهها، ويعتبر آدلر أن الكفاح هو مبدأ فطري فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده حتى وفاته وهو الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه (سرحان، ١٩٩٣، ص ١١٤)

٢- نظرية كيرت ليفين (Keart Levin) : يرى ليفين أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها (عامل النضج ، القدرة العقلية، النجاح والفشل، نظرة الفرد إلى المستقبل، الثواب والعقاب، القوى الانفعالية، القوى الاجتماعية والمنافسة) وتعتبر هذه النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة (عبد الفتاح، ١٩٨٤، ص ٥١)

٣- نظرية القيمة الذاتية للهدف : قدمت اسكالونا (Escalona) هذه النظرية وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق هي :-

- هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع .

- كما أن لديهم ميلاً يجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة .

- أن هناك فروقاً كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليه النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف (محمود، ٢٠٠١، ص ٤٩)

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت (قلق الامتحان):

١- دراسة (أبو صبحة، ١٩٧٤): العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي عند طلبة الثانوية .
اجريت هذه الدراسة في عمان، وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي ودراسة الفروق بين الجنسين في نسبة وجود قلق الامتحان ، تكونت العينة من (٣٧٥) طالبا وطالبة، موزعين بواقع (٢٣٧) طالبا و(١٣٨) طالبة، وبعد معالجة البيانات باستخدام معاملات الارتباط، والنسب المئوية، أظهرت النتائج أن قلق الامتحان يعيق التحصيل ، وأن القلق لدى الأناث كان أعلى من القلق لدى الذكور (أبو صبحة، ١٩٧٤، ص ١٧٩)

٢- دراسة (Hunsley, ١٩٨٥): "العلاقة بين قلق الامتحان والأداء الأكاديمي"
اجريت هذه الدراسة في أمريكا، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق الامتحان والأداء الأكاديمي ، تكونت العينة من (٦٢) طالباً في السنة الثالثة في جامعة ووترلو بأمريكا، وبعد معالجة البيانات باستخدام النسب المئوية، معاملات الارتباط ، أظهرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم قلق امتحان مرتفع كأن أدائهم الأكاديمي سيئاً للغاية في هذا المساق (Hunsley, ١٩٨٥)

٣- دراسة العجمي (١٩٩٩): قلق الاختبار علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات .

اجريت هذه الدراسة في الأردن، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالاحساء للأقسام الادبية ودرجة القلق لديهن، أشتملت العينة (٥٠٠) طالبة، وبعد تحليل البيانات احصائياً" أظهرت النتائج أن طالبات كلية التربية يعانين من قلق الاختبار بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة احصائية بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات الكلية (العجمي، ١٩٩٩، ١٤-١٥)

٤- دراسة (جاني، ٢٠٠٦): أساليب معالجة المعلومات علاقتها بقلق الامتحان لدى طالبات معاهد أعداد المعلمات .

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة أساليب معالجة المعلومات ومستوى قلق الامتحان لدى طالبات معاهد أعداد المعلمات، تكونت العينة من (٤٤٠) طالبة، وبعد معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الأنحدار المتعدد، أظهرت النتائج أن الطالبات يستخدمن أسلوبين من أساليب معالجة المعلومات هي المعالجة المعمقة والمعالجة المفصلة الموسعة الاحتفاظ بالحقائق، وأن الطالبات لديهن قلق امتحاني عالي (جاني، ٢٠٠٦)

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت (مستوى الطموح) :

١- دراسة (G.Mohanty, ١٩٧٨): الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح المهني والأكاديمي .

اجريت هذه الدراسة في الهند، وهدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح، تكونت العينة من (٢٢٨) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح لصالح الطالبات كما وأن مستوى الطموح يزداد مع النجاح ويهبط مع الفشل (Mohanty, ١٩٧٨, ٢٠)

٢- دراسة (الليل، ١٩٩٠): مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطالبات والطلاب في المملكة العربية السعودية .

اجريت هذه الدراسة في السعودية، وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب والطالبات، تكونت العينة من (٢٩٣) طالباً وطالبة، موزعين بواقع (١٥٢) طالباً و(١٤١) طالبة، وبعد معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين ومعامل الارتباط، أظهرت النتائج هناك علاقة دالة بين مفهوم الطلاب لذاتهم ومستويات طموحهم (الليل، ١٩٩٠)

٣- دراسة (العكيدي، ٢٠١٣): قلق التحدث علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة .

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق التحدث ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، تكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة، موزعين بواقع (٢٣٦) طالباً و(١٦٤) طالبة، وبعد معالجة البيانات باستخدام مربع كأي، والاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، أظهرت النتائج وجود فروق في قلق التحدث وفقاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي وللسنة الأولى، وجود فروق في مستوى الطموح وفقاً لمتغير السنة ولصالح الرابعة، وأن هناك علاقة دالة بين قلق التحدث ومستوى الطموح فكلما زاد قلق التحدث زاد مستوى الطموح (العكيدي، ٢٠١٣)

الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولاً: - مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية في جامعة كركوك للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (٥٨٦٠) طالباً وطالبة ، وبواقع (٢٤٠٠) طالباً و(٣٤٦٠) طالبة موزعين على (٩) أقسام في كلية التربية للعلوم الإنسانية .

ثانياً: - عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طالبا طالبة من طلبة كلية التربية موزعين بوا

قع (١٠٠) طالبٍ و(١٠٠) طالبة ، اختيرت بطريقة طبقية عشوائية من جميع الأقسام ومختلف المراحل الدراسية .

ثالثاً: - أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثان ببناء مقياس لقلق الامتحان ، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات وعلى بعض المقاييس والدراسات السابقة تبينت لباحثتان أن بعضها غير ملائم لطبيعة مجتمعنا وقد تم الاستفادة منها في اختيار بعض الفقرات، وقد تم إعداده وفق الخطوات الآتية:-

- إعداد فقرات المقياس: قامت الباحثتان بصياغة الفقرات، بالتوجه إلى عينة الدراسة باستبانة استطلاعية، وزعت الاستبانة على عينة بلغت (٢٠) طالبا وطالبة، وبعد تحليل الاجابات، وبالاستفادة من عدد من فقرات المقاييس السابقة، تمت صياغة (٤٠) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي (المجال النفسي (١٠) فقرات، والمجال الجسمي (١٠) فقرة، والمجال المعرفي (١٠) فقرات، والمجال الاجتماعي (١٠) فقرات، ولكل فقرة (٣) بدائل هي: (تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابدا) وأعدت الباحثتان تعليمات توضح كيفية الاجابة على فقرات المقياس، وحرصت على أن تكون واضحة وسهلة ولم تذكر الباحثتان الهدف من المقياس إذ يشير كرونباخ (Cronbach) إلى أن ذكر الهدف من المقياس قد يؤدي إلى تزييف الاجابة.

- الصدق الظاهري للمقياس:

لغرض حساب هذا النوع من الصدق عرض المقياس بصورته الاولية على (١٠) من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية الفقرات لدى طلبة الجامعة ومدى ملائمة البدائل المحددة للإجابة ولإجراء ما يروونه مناسباً من التعديلات على الفقرات وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم فقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (١٠٠%) ، حيث أن قيمة مربع كأي الجدولية بدرجة حرية (١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤ و جدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

أراء الخبراء المحكمين في صلاحية الفقرات مقياس قلق الامتحان

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة مربع كاي المستخرجة	غير الموافون		موافون		عدد الخبراء	ارقام الفقرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
دالة	١٠	-	-	%١٠٠	١٠	١٠	٤٠-١

- تصحيح المقياس

بما أن كل فقرة من فقرات المقياس تضم (٣ بدائل)، لذا أعطيت (٣) درجات للبدل (تطبق علي دائما) و(٢) درجات للبدل (تطبق علي احيانا) و(١) درجة للبدل (لا تنطبق علي ابدأ) ، وتعطي الدرجات (١،٢،٣) على التوالي للفقرات الايجابية وهي تقيس الظاهرة والعكس الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية ، وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الاجابات على الفقرات أي أن أعلى درجة هي (١٢٠) واقل درجة هي (٤٠) درجة.

- حساب القوة التمييزية للفقرات.

يشير إيبيل (Ebel) إلى أن الهدف من استخدام هذا الأسلوب هو إبقاء الفقرات ذات التميز العالي لكونها تعد فقرات جيدة في الاختبار (Ebel, ١٩٧٢ p٣٩٢) ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثتان بتطبيقها على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الاستمارات كاملة رتبت تصاعدياً وتم اختيار (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا، واستعانت الباحثتان ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وذلك بحساب (T.test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج أن جميع الفقرات صالحة إذ تبين أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق الامتحان باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	القيمة التائية المستخرجة								
١	٣,١٢	٩	٣,٥٣	١٧	٥,١٢	٢٥	٣,١٦	٣٣	٢,٧٨
٢	٣,٢٥٥	١٠	٤,٩١	١٨	٥,٦٣	٢٦	٢,٤٣	٣٤	٢,١١
٣	٢,٨٨	١١	٨,٨٦	١٩	٣,٩٨	٢٧	٣,٨٤	٣٥	٢,٥٦
٤	٢,٦٦٩	١٢	٨,٣٣	٢٠	٣,٧٦	٢٨	٧,١٢	٣٦	٣,١٣
٥	٣,٦٨	١٣	٢,٢٤	٢١	٤,٥١	٢٩	٤,٣٢	٣٧	٣,٣٤
٦	٣,٦٣	١٤	٢,٥٦	٢٢	٣,١٧	٣٠	٤,٤٦	٣٨	٣,٢٢
٧	٣,١٢	١٥	٢,٥٢	٢٣	٢,٥٤	٣١	٥,١١	٣٩	٣,٦٢
٨	٥,٤٣	١٦	٣,١٣	٢٤	٤,٩٩	٣٢	٢,٣٣	٤٠	٣,٦١

- ثبات المقياس

استخدمت الباحثتان طريقة إعادة الاختبار (T-Retest) لحساب الثبات تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوم وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني، بلغ معامل الثبات (٠,٧٩) درجة ويشير (عيسوي ١٩٨٥)، إلى أن معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (٠,٧٠ - ٠,٩٠) (عيسوي، ١٩٨٥، ص٥٨).

- الأداة الثانية :- مقياس مستوى الطموح

لغرض تحقيق أهداف البحث تبنت الباحثتان مقياس (مستوى الطموح الأكاديمي) المعد من قبل (الجبوري، ٢٠٠٢) المتكون من (٢٥) فقرة، وإمام كل فقرة (٥) بدائل هي: (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي مطلقا).

صدق المقياس : وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرض فقرات المقياس على (١٠) من الخبراء_المختصين في مجال التربية وعلم النفس لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية الفقرات لدى طلبة الجامعة ومدى ملائمة البدائل المحددة للإجابة ولإجراء ما يروونه مناسباً من التعديلات على الفقرات، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم ، فقد حصلت جميع الفقرات على_نسبة اتفاق (١٠٠%) .

ثبات المقياس : استخدمت الباحثتان طريقة إعادة الاختبار (T-Retest) لحساب ثبات الاختبار فقامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة البحث نفسها التي استخدمت لإيجاد معامل الثبات لمقياس قلق الامتحان ، وبعد مرور (١٥) يوم على التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني، بلغ معامل الثبات (٠,٨٤)

رابعاً:- تطبيق المقياسين:-

بعد أن استكملت الباحثتان اجراءات بناء مقياس قلق الامتحان ملحق (١) والتحقق من صدق وثبات مقياس مستوى الطموح ملحق (٢) بصورتها النهائية، قامت الباحثتان بتطبيقه على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالبا وطالبة .

خامساً:- الوسائل الإحصائية

- ١- مربع (كأي) لعينة واحدة:- لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس قلق الامتحان .
- ٢- معامل ارتباط (بيرسون):- لاستخراج ثبات مقياس قلق الامتحان ومستوى الطموح بطريقة إعادة الاختبار. ولإيجاد علاقة بين قلق الامتحان ومستوى الطموح .
- ٣- الاختبار (التائي) لعينة واحدة:- للتعرف على مستوى قلق الامتحان ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية .

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثتان بتحليل البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي المتوقع لدرجات أفراد العينة البالغ (٨٢,١٩) وانحراف معياري قدره (٢٠,٢٥) والمتوسط النظري للأداة المستخدمة في البحث البالغ (٨٠)

أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٠٣) وهي دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ، مما تشير إلى أن طلبة الجامعة يعانون من قلق الامتحان كما في الجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية على مقياس قلق الامتحان

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	١٧,٠٣	٨٠	٢٠,٢٥	٨٢,١٩	٢٠٠

تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية ك دراسة كل من (Hunsley, ١٩٨٥) و(جاني، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن الطلبة لديهم قلق الامتحان .

ويمكن تفسير هذه النتيجة لارتفاع مستوى القلق لدى الطلبة في امتحانات نهاية السنة اكثر وإرجاعه إلى شعورهم بالعجز عن مواجهة التهديد، فمن الملاحظ أن الكثير من الطلاب يعدون الامتحانات الفصلية (الفصل الأول والثاني) امتحانات تجريبية ليس فيها تهديد كبير في حين يعدون امتحانات نهاية السنة، امتحانات فاصلة يتقرر فيها نجاحهم أو رسوبهم، الشيء الذي يجعل فرص النجاح تقل بالنسبة لهم، فيدركون فيها تهديدا كبيرا، فتزداد شدة الضغوط ويشعرون بالعجز لمجرد أنهم في موقف تقويم، ويسيطر عليهم التطير والخوف من الفشل، فيشعرون بالقلق الذي يعوق قدرتهم على أداء الامتحان فينعكس ذلك على نتائجهم . وايضا يرجع بأن الطلبة لايهتمون بالتحضير اليومي وعدم الاهتمام بالامتحانات الفصلية وبذلك يقل سيطرتهم على المواد في الامتحان لكثرة تجمع المادة ويؤدي ذلك إلى قلق الامتحان . وكذلك أن الطلاب الذين يعانون من قلق الامتحان ، ولا يتم معهم تدخل إرشادي تظل استجاباتهم على المقاييس مرتفعة، ويظل أداؤهم على ما هو عليه دون تقدم (حامد وزهران، ٢٠٠٠، ص ١٠١)

الهدف الثاني:- التعرف على الفروق في مستوى قلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية وفق متغير الجنس(ذكور- أناث) .

بعد قيام الباحثين بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ قدرة (١٠٢,٣٢) وبأنحراف معياري قدرة (١٢,٨٧٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٠٦,٠٦) وبأنحراف معياري قدرة (١٣,٨٢٠) وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٤٦) وهي دالة احصائيا ولصالح الإناث عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة قدرها (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينيتين مستقلتين

الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الجنس
	أجدوليه	المحسوبة				
دالة	١,٩٦٠	٢,٨٤٦	١٢,٨٧٥	١٠٢,٣٢	١٠٠	الذكور
			١٣,٨٢٠	١٠٦,٠٦	١٠٠	الأناث

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (ابو صبحة، ١٩٧٤) و(جاني، ٢٠٠٦) وجود فروق دالة احصائيا في مستوى قلق الامتحان وفق متغير الجنس ولصالح الأناث.

أهداف الثالث :- التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية.

لتحقيق الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة العينة البالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة في مقياس الطموح الأكاديمي ، حيث بلغت قيمة المتوسط (٩٢,٦٦) درجه وبأنحراف معياري (٩١,١٢) وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري للمقياس البالغة (٧٥) درجه باستخدام الاختبار التائي لعينه واحدة ، فقد وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٢,٨٣) وعند مقارنتها بالنسبة الجدولة البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تبين أن الفرق دالة إحصائيا ولصالح الوسط الحسابي، كما في الجدول (٥).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من (G.Mohanty, ١٩٧٨) و(العكيدي، ٢٠١٣) في وجود مستوى من الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للعينة على مقياس الطموح الأكاديمي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		المتوسط النظري	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	أجدوليه	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	١٢,٨٣	٧٥	١٢,٩١	٩٢,٦٦	٢٠٠

الهدف الرابع:- التعرف على الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية وفق متغير الجنس (ذكور- أناث) .

بعد قيام الباحثين بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ قدرة (١٠٥,٦٦٠) وبأنحراف معياري قدرة (١٨,٢٧٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٠٩,٠٦٠) وبأنحراف معياري قدرة (١٣,٥٢٠) وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٦,١٨٥) وهي دالة احصائيا ولصالح الإناث عند مقارنتها بالقيمة الجدوليه البالغة قدرها (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري والاختبار التائي لعينيتين مستقلتين

متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدوليه	
الذكور	١٠٠	١٠٥,٦٦٠	١٨,٢٧٥	٦,١٨٥	١,٩٦٠	دالة
الإناث	١٠٠	١٠٩,٠٦٠	١٣,٥٢٠			

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (G.Mohanty, ١٩٧٨) في وجود مستوى من الطموح الأكاديمي وفق متغير الجنس ولصالح الإناث .

تشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطالبات في الأختصاصين العلمي ولأنساني هن أكثر مواظبة من الذكور وحب للدراسة.

الهدف الخامس:- التعرف على العلاقة بين قلق الامتحان ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية .

تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس قلق الامتحان ودرجات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٢) ولمعرفة دلالة معنوية معامل الارتباط ، فقد تم تحويل قيمة معامل الارتباط إلى القيمة التائية المقابلة باستخدام الاختبار التائي الخاص باختبار معامل الارتباط بيرسون ، حيث وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٢,٨٣) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٩٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية

الجدولية ، وكما موضح في جدول رقم (٧) ، وأن هناك علاقة ارتباطية ايجابية وذات دلالة معنوية بين قلق الامتحان ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية، فكلما زاد قلق الامتحان زاد مستوى الطموح الأكاديمي ، وتتفق مع دراسة (العكيدي، ٢٠١٣)

ويعزو السبب إلى ما توصل اليه الباحث في الهدفين السابقين حيث أن هناك ارتفاعا في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة وهذا يحتاج إلى مستوى متوسط من القلق لغرض الإثارة نحو أداء واجباتهم الدراسية والمواظبة على أداء واجباتهم اليومية .

جدول (٧)

معامل ارتباط بيرسون بين قلق الامتحان ودرجات مستوى الطموح الأكاديمي ،

مع اختبار الدلالة المعنوية لقيمة معامل الارتباط

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط	العينة
	أجدوليه	المحسوبة			
دالة	١,٩٦	١٢,٨٣	١٩٨	٠,٦٢	٢٠٠

التوصيات:-

- ١- إقامة عدد من الندوات في بداية السنة للترحيب بالطلبة وتعريفهم بالنظام الجامعي للتقليل من القلق.
- ٢- تبصير الأهل والتدريسيين والمسؤولين بضرورة الاهتمام بأعداد الطلبة نفسيا قبل الدخول إلى الجامعة للتقليل من القلق.
- ٣- تشكيل لجان للإرشاد التربوي لغرض عقد لقاءات شهرية مع الطلبة لمعرفة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة.
- ٤- إقامة مركز للإرشاد والتوجيه النفسي لغرض التخفيف من حدة القلق ورفع مستوى الطموح الأكاديمي والأنجاز الدراسي لدى الطلبة.

المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المراحل الدراسية (الإعدادية . المتوسطة).
- ٢- اجراء دراسة لمعرفة علاقة قلق الامتحان بمتغيرات أخرى مثلا ، الثقة بالنفس ، الدافعية.
- ٣- اجراء دراسة لمعرفة علاقة مستوى الطموح بمتغيرات أخرى مثلا مفهوم الذات، موقع الضبط، ومستوى التفكير والذكاء لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

Sources مصادر

١. .iibrahim , qiriutiun , wayil maseud (١٩٩٩): alaihtimam wal'iinjaz al'akadimii liltullab dueaf albasar , majalat alshuwun alaijtimaeiat , aljameiat alaijtimaeiat alkuaytiat , aleadad ٦٢ , alsanat alssadisat , ١٩٩٩.
٢. badawi , 'ahmad zukuy (١٩٧٧): qamus aleulum alaijtimaeiat , bayrut , lubnan.
٣. aljuburiu , sana' latif husun (٢٠٠٢): "imsitawaa altamuh waealaqatuh biquat almaswuwliat alshakhsiat litullab aljamiea" , aljamieat almustansiriat , kuliyyat altarbiat , risalat majstir
٤. ghir manshurata
٥. aljaebariu , muhamad muhi aldiyn (٢٠٠٧): mustawaa altumuh waealaqatah bialtawafuq alshakhsii walaijtimaeii litalab almaehad alfaniyi fi karkuk , bahath manshur , majalat jamieat karkuk lileulum al'iinsaniat.
٦. aljilaliu , laman mustafaa (١٩٨٩): bina' miqyas alqalaq lilaikhtibar litulab aljamieat almustansariati. kuliyyat altarbiat , aljamieat almustansariat , risalat majstayr ghyr manshurata.
٧. husayn wamahmud eata wanadir fahamuy (٢٠٠١): mushkilat tullab aljamieat wamustawaa aiktiaabihim fi daw' almutaghayirat aljunsaniat waltakhasus walmueadil altarakamii wamustawaa altaelim , majalat albasir , jamieat albitra' , eamman , al'urdunn.
٨. alealaqat bayn mustawaa altumuh waltawafuq alnafsii ladaa tullab almarhalat alththanawiat bimintaqat aleayn (draasat maydaniat taelimiat nafsy) , almajalat aleiraqiat lileulum altarbawiat , eilm alnafs waealam alaijtimae , almujaalid (١) , aleadad (١).
٩. zaghal , 'iiman hasan (١٩٨٣): tathir kl min aikhtibar alqalaq watartib aldarajat hsb darajat alsueubat fi tahsil tullab almarhalat alththanawiat fi alriyadiaat , risalat majstayr ghyr manshurata , jamieat alyarmuk , al'urdunn.
١٠. zahran , muhamad hamid , (٢٠٠٠): al'iirshad alnafsia almasghar , 'ana ١ , ealam alkitab , alqahrt , misr.
١١. zahiriun , eumush eabd alqadir mahmud (٢٠٠٤): altafaeul alaijtimaeia waealaqatah bimustawaa altamuh ladaa tullab aljamieat , kuliyyat altarbiat , jamieat almawsil , risalat majstayr ghyr manshurata.
١٢. ziud , nadir fahmi (١٩٩٨): nazariaat al'iirshad waleilaj alnafsii , ١ , dar alfikr allearabiu lilnashr waltawzie , eamaan.
١٣. saeadat , jawadat 'ahmad alzzamil wakharun (٢٠٠٤): bed almutaghayirat aldiymughrafiat alnafsiaat ealaa mustawaa aimtihan qalaq tullab almadaris

- alththanawiat fi shamal filastin , majalat markaz albuhwth altarbawiat , jamieat qatar , alsanat ٣١ , aleadad ٢٥ .
١٤. alsiyhiu , salima (٢٠٠٤): faelialt barnamaj taelimiun likhafd mustawaa qalaq alaimtihan ladaa tullab alsanat alththaniat alththanawiat , kuliyyat aladab , jamieatan wariqlat , risalat majistir .
١٥. alsiyhiu , salima (٢٠١٢): aihtimam alaimtihan wabed aleawamil alty sahamat fi zuhur majalat aleulum al'iinsaniat , aleadad alssabie
١٦. shueayb , eali mahmud eali (١٩٨٨): qayimat qalaq alaiktibar ladaa tullab almadaris alththanawiat fi almamlakat alearabiat alsaeudiat , risalat alkhalij alearabii , maktab altarbiat alearabii lidual alkhalij alearabii , aleadad ٢٥ , alsanat althaaminat .
١٧. mustafaa , talal eabd almieti (٢٠٠٠): alshabab wamushkilat aldamj alaijtimaeii fi almujtamae alsuwrii , majalat almaerifat , wizarat althaqafat fi aljumphuriat alearabiat alsuwriat , aleadad ٤٤٠ , alsanat ٣٩ , s .
١٨. farih , eadnan muhamad (١٩٩٧): "t'athir aleilaj alnafsia ealaa alhadi min aikhtibar alqalaq ladaa tullab jamieat alyrmwk" , majalat markaz albuhwth altarbawiat , jamieatan qatar , qatar , aleadad alhadiu eshr , alsanat alssadisat , s .
١٩. eabasi , ghsak ghazi (٢٠٠٤): tathir barnamaj taelimiin lilhadi min makhawif altullab min al'asyilat alshafawiat fi almarhalat almutawasitat , kuliyyat altarbiat , aljamieat almustansariat , risalat majstayr ghyr manshurat .
٢٠. .algharib , alramzia (١٩٩٠): dirasat altaelim alnafsii , maktabat al'anjilu almisriat , alqahrt , misr .
٢١. aldaman , mundhir eabd alhamiyd: (٢٠٠٣) al'iirshad alnafsii , ١ , maktabat alfalah , alkuayt .
٢٢. almuzawijiu , aibtisam salim (٢٠١١): alaiktifalat fi aldhika' waqalaq alaimtihan ladaa tlbt almutafawiqin walmunkhafidayn min aljamieat alliybiat fi alssabie min 'abril , almajalat alearabiat litatwir altamayuz , aleadad (٢.(
٢٣. :(١٩٦٩) .٢٣alealaqat bayn aikhtibar alqalaq wal'iinjaz al'akadimii bayn alttalibat bikuliat altarbiat lilbinnat bial'ahsa' , majalat risalat alkhalij alearabii , aleadad / ٧٢ , alsanat althaaniat .
٢٤. alhuariu , mahir mahmud , walshannawi muhamad mahruws , (١٩٨٧): miqyas lilaitijah nahw alaiktibarat , majalat alkhalij risalat raqm ٢٢ maktab altarbiat alearabii lidual alkhalij .

٢٥. alwaqfi , rady: (١٩٩٨) muqadimat fi eilm alnafs , altubeat alththalithat , dar alshuruq lilnashr , eamman , al'urdunn.
٢٦. al'aswad , R. w Kaicer ،R (١٩٥٥): altamuh wal'ada' fi jaw almajmueat almuhakati. majalat soc. Psychol. linadn.
٢٧. .nwrman , lam (١٩٦١): eilm alnafsa: 'asasiat altakayuf albishri. linadn.
٢٨. . waliman , b. b. (١٩٧٣). mejam aleulum alsulukiat , niuyurk , lytw n llnashr altrbwi. INC .

مقياس قلق الامتحان بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
١	اشعر بجفاف الفم خلال الامتحان			
٢	اشعر بالضيق الشديد عند تحديد موعد الامتحان			
٣	اشعر بأن تفكيري يتشتت بمجرد بدأ الامتحان			
٤	يراودني أحساس بأن أدائي سيكون سيئ بالامتحان			
٥	امتنع عن المشاركة في المناسبات الاجتماعية أثناء فترة الامتحان			
٦	ينتابني شعور بأن الأسئلة ستكون سهلة			
٧	اشعر بأن خوفا من الرسوب يعيق أدائي بالامتحان			
٨	اشعر بالاطمئنان قبل دخول الامتحان			
٩	امتنع عن استقبال الضيوف أثناء الامتحان ات			
١٠	اشعر بفقدان الشهية للطعام عندما يقترب موعد الامتحان			
١١	أعاني من صداع شديد وقت الامتحان			
١٢	أفضل عدم المناقشة مع زملائي وقت الامتحان			
١٣	ارى احلام تزعجني في ليلة الامتحان			
١٤	أفضل مراجعة المعلومات مع زملائي قبل الامتحان			
١٥	اشعر بالدوار والرغبة في التقيؤ قبل وأثناء اجابة على اسئلة الامتحان			
١٦	اجد صعوبة في التركيز أثناء الامتحان			
١٧	اشعر بأن قدرتي العقلية لن تخذلني أثناء الامتحان			
١٨	اشعر بالقلق عندما يقترب موعد الامتحان			
١٩	يتصبب العرق من جسمي أثناء تأدية الامتحان			

			اشعر بفتور في علاقتي الأسرية أيام الامتحان	٢٠
			اشعر بأن المعلومات تتداخل لدي وقت الامتحان	٢١
			اجد صعوبة في ترتيب أفكارني عندما اجيب على أسئلة الامتحان	٢٢
			اجد صعوبة في تذكر المعلومات وقت الامتحان	٢٣
			أفضل الجلوس وحدي في أثناء فترة الامتحان	٢٤
			أقوم بحركات لا ارادية عند جلوسي على مقعد في الامتحان	٢٥
			اشعر بالتوتر حين تتوزع أسئلة الامتحان	٢٦
			أنسى المعلومات التي حفظتها عند دخولي قاعة الامتحان	٢٧
			استطيع التعبير عن ما أريد كتابته في الامتحان	٢٨
			اشعر بالخوف بمجرد سماعي كلمة الامتحان	٢٩
			تزداد ضربات قلبي عند دخولي قاعة الامتحان	٣٠
			أتردد في اتخاذ القرارات السليمة عند الإجابة على الأسئلة الامتحان	٣١
			أصاب بالأرق في ليلة الامتحان	٣٢
			اشعر بالراحة والاسترخاء أثناء الامتحان	٣٣
			اشعر بضعف التركيز وشروذ الذهن في الامتحان	٣٤
			ترتجف يدي خلال اجابتي على اسئلة الامتحان	٣٥
			أفضل أن لا أكلف بالإعمال في فترة الامتحان	٣٦
			اشعر بالتوتر الشديد نتيجة للإلحاح الزائد على المذاكرة	٣٧
			اشعر بالراحة نتيجة الاهتمام الزائد بي من قبل الوالدين أثناء الامتحان	٣٨
			اشعر بأن أسئلة الامتحان مناسبة لمستوى تحصيلي وقدراتي	٣٩
			أفضل القيام بنشاطات والأعمال خلال فترة الامتحان	٤٠

ملحق (٢) مقياس مستوى الطموح الأكاديمي بصورته النهائية

لا تنطبق علي مطلقاً	تنطبق علي نادراً	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي دائماً	الفقرات	ت
					اسعى إلى النجاح والتفوق على زملائي	١
					لا ارجب في الاهتمام بالتطور العلمي	٢

					اشعر بالتعب والملل من الدراسة	٣
					أحاول التغلب على العقبات العلمية التي تواجهني في طريق البحث	٤
					أتمنى الابتعاد عن الجو الدراسي	٥
					ارغب في المزيد من المعرفة والفهم عندما تواجهني مواقف لا أستطيع تفسيرها	٦
					ارغب بمستوى دراسي عال ليتقدم وطني	٧
					ابذل جهد ومشقة في دراستي	٨
					اصمم على الوصول إلى هدفي الدراسي الذي اخطط له	٩
					اشعر بالحاجة إلى إتقان لغة اجنبية جديدة	١٠
					ارغب في الاختلاط مع مستويات ثقافية عالية للاستفادة من تطعاتهم وخبراتهم	١١
					استغل معظم أوقاتي في الدراسة	١٢
					ارى أنه من الضروري تعلم اساليب معينة للبحث العلمي	١٣
					اتوقع أن يفتح لي مستوى طموحي الدراسي ابواب المستقبل العلمي	١٤
					اهتم بالافكار الجديدة التي تثير الرغبة في البحث والتقصي في دروسي	١٥
					العوائق والظروف الصعبة تمنعني من تحقيق اهدافي الدراسية	١٦
					أؤمن أن لا حدود في العلم والمعرفة	١٧
					ارغب في الاعتماد كلياً على المحاضرة من قبل الاستاذ	١٨
					لا ارغب في الجهد والاجتهاد في دراستي	١٩
					لا ارى أن هناك مبرراً لبذل الجهود من اجل التفوق في الدراسة	٢٠
					ارغب بالاطلاع على نواحي التقدم في العالم حتى إذا تطلبت الدراسة أن تكون خارج بلدي	٢١
					لدي رغبة شديدة في الحصول على العلم والمعرفة	٢٢
					تقل ثقتي بنفسي عندما يواجهني الفشل في الدراسة	٢٣
					عند وجود من هو أفضل مني في الدراسة فأنا ذلك يدفعني إلى مضاعفة جهدي للارتقاء بمستواي	٢٤
					أضحى براحتي من اجل تحقيق هدفي الدراسي	٢٥